@ 134 @ والمراد به الاستقبال يعني إذا زاد في الطواف حول البيت على ما هو واجب عليه 2 ! 2 يقبله منهم ! 2 2 ! بما نووا وقال القتبي يطوف أصله يتطوف فأدغمت التاء في الطاء الجناح الإثم ويقال إن ا شاكر يقبل اليسير ويعطي الجزيل ويقال إن ا شاكر بقبول أعمالكم ! 2 2 ! بالثواب ويقال الطواف للغرباء أفضل من الصلاة لأنهم يقدرون على الصلاة إذا رجعوا إلى منازلهم ولا يمكنهم الطواف إلا في ذلك الوقت وا تعالى قد حث على الطواف بقوله ! 2 2 ! $ سورة البقرة الايات 159 - 160 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! نزلت في شأن رؤساء اليهود منهم كعب بن الأشرف ومالك بن الضيف وابن صوريا يقول يكتمون ما أنزلنا في التوراة من البينات الحلال والحرام وآية الرجم ! 2 2 ! يعني أمر محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني في التوراة ويقال في القرآن ! 2 2 ! يعني يخذلهم ! 2 2 ! قال ابن عباس وذلك أن الكافر إذا وضع في قبره سئل من ربك وما دينك فيقول لا أدري فيقال له ما دريت فهكذا كنت في الدنيا ثم يضربه ضربة يسمعها كل شيء إلا الثقلين فلا يسمع صوته شيء إلا لعنه فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! وروي عن ابن مسعود أنه قال إذا تلاعن اثنان فإن كان أحدهما مستحقا للعنة رجعت اللعنة إليه وإن لم يكن يستحق أحدهما اللعنة ارتفعت اللعنة إلى السماء فلم تجد هناك موضعا فتنحدر فترجع إلى الذي تكلم بها إن كان أهلا لذلك وإن لم يكن أهلا لذلك رجعت إلى الكفار وفي بعض الروايات إلى اليهود فذلك قوله تعالى ! 2. ! 2

ثم استثنى التائبين من اللعنة فقال عز وجل ! 2 2 ! من الكفر واليهودية ! 2 ! 2 أعمالهم فيما بينهم وبين ربهم ويقال معناه وأصلحوا لمن أفسدوا من السفلة وبينوا صفته في كتبهم ! 2 2 ! يعني أتجاوز عنهم ! 2 2 ! المتجاوز لمن تاب ورجع فيقبل توبته $ سورة البقرة الآيات 161 - 162 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ثبتوا على كفرهم حتى ماتوا على ذلك ! 2 2 ! قال الكلبي لعنة المؤمنين